

السلوك الاجتماعي في الإسلام دين 301



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الثالث الثانوي ← تربية اسلامية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 22:08:51 2025-10-03

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
تربية اسلامية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث الثانوي



صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث الثانوي والمادة تربية اسلامية في الفصل الثاني

شرح درس السبق، مقرر دين 326، الثالث الثانوي الأدبي	1
شرح درس الشركات، مقرر دين 326، الثالث الثانوي الأدبي	2
شرح درس المراهقة، مقرر دين 326، الثالث الثانوي الأدبي	3
شرح درس سوق الأوراق المالية البورصة، مقرر دين 326، الثالث الثانوي الأدبي	4
شرح درس السرقة مقرر دين 326، الثالث الثانوي الأدبي	5



طالبتى العزيزة
الملخص لا يغني
عن الكتاب
المدرسي

السلوك الاجتماعي في الإسلام

دين 301

المستوى الثالث

إعداد الأستاذة

رندة فيصل الحمادة

مراجعة ومتابعة

منى الحقبى

المعلمة الأولى

سارة الرويعي

مديرة المدرسة

الفهرس

الدروس المطلوبة للمقرر

الوحدة الأولى

- 1- السلوك الاجتماعي
- 2- اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي
- 3- المنهج الإسلامي في تعديل السلوك
- 4- سورة لقمان من الآية 1-19

الوحدة الثانية

- 1- الصدق
- 2- الإصلاح بين الناس
- 3- الوفاء بالوعود والعهود
- 4- صلة الأرحام

الوحدة الثالثة

- 1- سوء الظن بالناس
- 2- الكبر
- 3- الحسد
- 4- الغش

الوحدة الرابعة

- 1- آداب المجالس
- 2- آداب الجوار
- 3- آداب الطريق
- 4- سورة لقمان أية 20-34

الأدلة الشرعية المطلوبة للحفظ

الأنشطة

السلوك الاجتماعي: (ص13- 19)

مفهوم السلوك الاجتماعي:

هو كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وتصرفات سواء كانت ظاهرة أو مضمرة.

أنواع السلوك الاجتماعي:

1- السلوك الفطري والمكتسب

السلوك الفطري: هو كل ما يَنشُج من دافع فطري يولد مع الإنسان ولم يتعلّمه من أحد، ويظهر مع الإنسان منذ الولادة، ويشترك فيه كل الناس رغم اختلاف ظروفهم ومواقعهم الاجتماعية.

السلوك المكتسب: هو كل سلوك ناتج عن دافع مُكتَسَب يتعلّمه الإنسان من محيطه الاجتماعي، وهذا السلوك يختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى آخر في المجتمع الواحد

2- السلوك العقلي والسلوك الانفعالي

. السلوك العقلي: هو السلوك المسبوق بتفكير وتخطيط، ويكون معلوم الأهداف ومُتَوَقَّع النتائج، وهذا السلوك هو الذي يميّز الإنسان عن باقي الكائنات.

السلوك الانفعالي: هو الذي يكون ردّ فعل عند التعرض لموقف مثير، وغالبا ما يكون فُجائيًا وغير منظم، والذي يميزه عن باقي السلوكيات أن مثيره خارجي وليس داخليًا.

3- السلوك السوي والسلوك المنحرف

السلوك السوي: هو السلوك الذي يتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع معين، والتي تُعدّ مقياسا يمكن الرجوع إليه في الحكم على تصرفات الأفراد.

السلوك المنحرف: هو كل سلوك يخالف شرع الله تعالى أو يخالف المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع معين، وغالبا ما يُقابَل باستهجانٍ واستنكارٍ شديدين من أفراد المجتمع.

خصائص السلوك الاجتماعي

- سلوك توافقي: هو التوافق بين سلوكيات الفرد الحياتية وبين أعراف وبيئة المجتمع الذي يعيش فيه.

قابل للتوقع: إمكانية توقُّع السلوك الاجتماعي عن طريق تحليل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

قابل للتعديل: إمكانية تعديل السلوك من خلال التحكم في المؤثرات، ويكون التعديل قويا إذا ضُبط الفكر المسؤول عن السلوك.

قابل للتفسير: إمكانية تحليل وتفسير السلوك بشقيه الظاهر والمضمّر من خلال الملاحظة المباشرة.

العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي:

التربية: إن التربية في جوهرها هي إحداث تغيّرات مرغوب فيها في سلوك المتلقّي، ويبدأ تأثير التربية من السنوات الأولى من عمر الإنسان؛ لأن البيئة الأسريّة لها دور كبير في التنشئة الاجتماعيّة للأطفال ثم الحضانة والروضة والمدرسة.

الرفقة: وتتمثل في الأصحاب والأقران والزملاء في المدرسة أو العمل، ولها دور كبير في تكوين شخصية الإنسان وتنمية مهاراته التواصلية والاجتماعية، إلا أن الرفقة قد تكون صالحة، وقد تكون غير ذلك مما ينعكس ذلك إيجابا أو سلبا على سلوك الشخص.

الإعلام: يُسهم في تشكيل الوعي وتنقيف المجتمعات من خلال بثّ وسائل الإعلام المختلفة من أفلام ومسلسلات ورسوم متحركة وبرامج ثقافية متعددة، والتي تكون لها مرجعيات دينية وفكرية يُراد بها إحداث تغيير سلوكي لدى المتلقي.

اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي (ص 20-25)

من أسباب اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي:

بناءً مجتمعٍ موحدٍ متماسكٍ: كلما اتصف الأفراد بالأخلاق والقيم الحميدة ظهر ذلك في تصرفاتهم وسلوكياتهم داخل المجتمع، فيزيد ذلك في ترابطه ووحدته وقوته، قال الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾. سورة آل عمران، (الآية 103).

حماية المجتمع من الفرقة: لقد نهى الشرع عن كل ما من شأنه أن يمزق الصلات بين الأفراد، ويقطع روابط الأخوة بينهم، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾. سورة الأنفال، (الآية 46).

ضمان الحياة الطيبة الآمنة: حرص الإسلام في دعوته على توفير الأمن والاستقرار والعيش الرغيد بين أفراد المجتمع، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَلَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾. سورة النحل، (الآية 97).

دخول الجنة: دعا الإسلام إلى التحلي بالسلوكيات الحسنة لأنها تؤدي إلى الفوز بالجنة ومرافقة النبي ﷺ فيها، قال ﷺ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسَنُكُمْ أَخْلَاقًا". رواه الترمذي

الأدلة الشرعية على اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي

من القرآن الكريم :- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾. سورة لقمان

من السنة النبوية: لقد أشار النبي ﷺ إلى بعض السلوكيات الاجتماعية التي تُسهم في وحدة المجتمع وتماسكه، وهي: الإصلاح بين الناس، وإعانة الرجل على دابته، والكلمة الطيبة، والسلام على الآخرين، وتشميت العاطس، وإزالة الأذى عن الطريق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإعانة ذوي الحاجة، وهداية الأعمى.

المنهج الإسلامي في تعديل السلوك (ص 26- 33)

(المقومات، والخصائص، والأساليب)

مفهوم تعديل السلوك: المقصود بتعديل السلوك تغيير السلوك غير المرغوب فيه نحو الأفضل.

مقومات تعديل السلوك :

- القرآن الكريم : في القرآن الكريم اهتمام بالغ بتعليم السلوك السوي، وإرشادات هامة لكيفية التعامل مع السلوك المنحرف وعلاجه بأساليب متنوعة كالحوار، والنصح، والوعظ، والقصص، والترغيب والترهيب.
- السنة النبوية : بين الله سبحانه وتعالى أن من مهمات النبي تزكية النفس الإنسانية، فقال سبحانه : { كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ } ، وقال ﷺ :
"إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"
- سيرة أهل العلم ومصنفاتهم: الباحث في سير أهل العلم بدءًا من زمن الصحابة والتابعين يجد في كلامهم وأفعالهم مادة خصبة يمكن الاستناد إليها في فهم كثير من النصوص الشرعية الواردة في السلوك، وقد كان موضوع السلوك الإنساني وتعديله من أهم ما تناوله العلماء والدعاة في الإسلام، وظهر لديهم ما يسمى بـ (علم السلوك) أو (علم التزكية) .

خصائص المنهج الإسلامي:

ربط السلوك بالإيمان.

الرحمة.

الشمول.

التدرج.

أهم الأساليب الإسلامية في تعديل السلوك

التغافل عن السلوك السلبي، وتعزيز السلوك الإيجابي: لو ظهر سلوك سلبي أو منحرف من شخص، فليس من الضرورة أن نواجهه من أول مرة ونلومه عليه، بل ربُّما كان التغافل عن بعض السلوكيات السلبية أسلوبًا علاجيًا ناجحًا، وذلك عندما نعلم أننا بالتغافل عن هذا السلوك السلبي للفرد والتركيز على السلوكيات الإيجابية له وتعزيزها نجعله يكتشف خطأه بنفسه ويتخلى عنه

النصيحة: هو الخطاب الموجّه بقصد التذكير والتّعليم وبيان الصّحيح والخطأ، وقد يكون هذا الخطاب مباشرًا أو غير مباشر حسب ما يقتضي المقام التربويّ.

الصحة والبيئة الصالحة : للصحة الصالحة أثرٌ كبيرٌ في تعديل السلوك من خلال توجيهات الأصحاب، والافتداء بهم، وتكوين البيئة المشجّعة للسلوك السويّ، ولهذا قيل في المثل: (الصاحبُ ساحبُ)، وقد بيّن الشرعُ أهمية الصحة والبيئة في تعديل السلوك المنحرف وأكّد ذلك في نصوص كثيرة، منها قوله ﷺ: "الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ" {رواه أبو داود}.

الأسلوب القصصي: القصص التربوية الهادفة من الوسائل المهمة لتعديل السلوك، ونراها كثيرًا في نصوص الشريعة، فالقرآن الكريم مليء بالقصص وكذلك السّنة النبويّة

الترهيب والترغيب : أسلوب التّرهيب والترغيب من أهم الأساليب التربوية التي استعملها الشرع الحنيف لتعديل السُّلوك، ونقصد به أن الشرع الحكيم يرغّب في تعديل الفرد لسلوكه والتّحلي بمكارم الأخلاق من خلال بيان حبّ الله ورسوله ﷺ لبعض هذه السُّلوكات الحسنة.

سورة لقمان (ص 34-40)
(من الآية 1 إلى الآية 19)

سورة لقمان هي السورة السابعة والخمسون من سور القرآن الكريم، وهي من السور المكية عند جمهور المفسرين، عدا بعض الآيات منها وهي الآيات الثلاث (27+28+29)، فهناك قولٌ بأنها آيات مدنية. وعدد آيات سورة لقمان (33) آية عند أهل المدينة ومكة، أمّا عند أهل الشام والبصرة والكوفة فعدد آياتها (34) آية.

- وَفِصَالُهُ: فطامه عن الرضاع.	- أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ: لتلا تضطرب بكم.	- لَهُوَ الْحَدِيثُ: الباطل المُلهي عن الخير والعبادة.
- أَنَابَ إِلَيَّ: رجع إليّ بالإخلاص والطاعة.	- وَبَثَّ فِيهَا: نشر وفرّق وأظهر فيها.	- هُزُواً: سخرية مهزوءاً بها.
- مِثْقَالَ حَبَّةٍ: وزن أصغر شيء.	- زَوْجٍ كَرِيمٍ: صنفٍ حسن كثير المنفعة.	- وَلِيَّ مُسْتَكْبِرًا: أعرض مكبراً عن تدبّرها.
- وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ: لا تمل وجهك عنهم كبرا وتعاضماً.	- لُقْمَانَ: كان صالحاً حكيماً وليس نبياً.	- وَقَرَأَ: صمماً مانعاً من السماع.
- مَرَحًا: بطراً وخيلاء.	- الْحِكْمَةُ: العقل والفهم والفتنة وإصابة القول.	- بِغَيْرِ عَمَدٍ: بغير دعائم أو أساطين تقيمها.
- مُخْتَالٍ فَخُورٍ: متكبرٍ، مُباهٍ، متناول بمناقبه.	- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ: أمرناه والزمناه.	- رَوَاسِي: جبالاً ثوابت.
- وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: توسّط فيه بين الإسراع		

الصدق: (ص43-48)

الصدق: هو مطابقة القول للواقع، ويتجاوز القول إلى الفعل بحيث تكون الأفعال موافقة ومؤيدة للأقوال.

مكانة الصدق في الإسلام:

من القرآن الكريم :

- وصف الله تعالى به نفسه
- امتدح الأنبياء وأثنى عليهم لتحليهم بصفة الصدق
- خاطب الله تعالى عبادة وأمرهم أن يكونوا مع الصادقين
- مدح الله تعالى اللذين صدقت أفعالهم أقوالهم

من السنة النبوية :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

للتحلي بصفة الصدق فوائد كثيرة

- كسب ثقة الناس
- قبول الشهادة
- طرح البركة في المعاملات
- الصدق من أسباب دخول الجنة

مواضع الصدق :

- الصدق في التجارة : ينبغي على البائع والمشتري أن يكونا صادقين في تعاملهما، فقد توعد الله تعالى من يحلف كاذبا لتسويق سلعته بالعقوبة.
- الصدق في الشهادة : لا ينبغي للمسلم أن يشهد إلا على شيء يعلمه حقًا، ولا يكذب لجلب مصلحة إلى نفسه أو قريبه.
- الصدق في الوعد : ينبغي على المسلم أن يلتزم بوعدده، ويسعى جاهدا إلى تحقيقه إلا لعذر طارئ.

الصدق عند الاستشارة : ينبغي على المسلم أن يَصْنُقَ من استشاره في أمرٍ مُعَيَّن،
لأنَّه قد يعمل باستشارته فيتضرر.

الإصلاح بين الناس: (ص49-55)

الصلح هو: رفع النزاع، والتوفيق بين الخصوم، والمصلح هو الشخص الذي يسعى إلى عمل ذلك.

أنواع الصلح:

صلح بين الأهل والأصحاب

صلح بين الزوجين

صلح في المعاملات

صلح في الحروب

منهج الإسلام في الحفاظ على العلاقات وعلاج النزاع

يتضح منهج الإسلام في تقوية العلاقات وعلاج النزاعات بين الأفراد من خلال المراحل الآتية:

المرحلة الأولى : هي مرحلة حماية العلاقات، انطلاقاً من مبدأ الوقاية خير من العلاج، فحث الإسلام على كل ما من شأنه زيادة الألفة والمحبة بين الأفراد، كالمعاملة الحسنة، واحترام الكبير، والعطف على الصغير، وصلة الرحم، وإفشاء السلام .

المرحلة الثانية : وهي التي تكون بعد وقوع النزاع، لكن يرجى من المتنازعين أن يتفاهما ويُنهيا النزاع من دون تدخل طرف ثالث، فبيّن الشرع أن الذي يبادر إلى رفع النزاع هو الأفضل درجة عند الله تعالى.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تلي وقوع النزاع وإصرار كل طرف على موقفه، فيصبح من الضروري أن يتدخل طرف ثالث لحلّ النزاع، وقد حثت الشريعة على القيام بهذه المهمة

النصوص الواردة في فضل الإصلاح بين الناس والحث عليه

الإصلاح بين الأخوة

قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (الحجرات/10).

الإصلاح عند وقوع النزاع بين المرأة وزوجها

قال تعالى: {وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ}.

إصلاح ذات البين

قال ﷺ: "ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البين، وخُلُقٍ حَسَنٍ".
فضل الإصلاح بين الناس

قال ﷺ: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلوة، والصيام، والصدقة؟ قالوا: بلى، قال إصلاح ذات البين، قال: وفساد ذات البين هي الحالقة"

فضل حل النزاعات

عن سهل بن سعد ﷺ: "أَنْ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِيرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحْ بَيْنَهُمْ"

فضل صلح الحطيطة

روى كعب بن مالك ﷺ "أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَقَالَ يَا كَعْبُ، فَقَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ، فَقَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ فَأَقْضِهِ". (متفق عليه).

رابعاً: أهم ما ينبغي أن يراعيه السَّاعي إلى الإصلاح

ينبغي لمن يسعى إلى الإصلاح بين النَّاس أن يتحلَّى بأمرٍ تعينه في مهمته، منها:

أن يُحسن النِّيَّة

فيستحضر أن ما يقوم به من أمرٍ يحبه الله ورسوله ﷺ، فيخلص النِّيَّة فيه ليكون سبباً في توفيق الله تعالى له.

أن يعلم أن التوفيق بيد الله وحده

وأن الإنسان عليه السعي وليس عليه إدراك النَّجاح، وإذا لم ينجح في سعيه فلا يصاب بالإحباط عن السعي في الإصلاح.

أن يتحلَّى بالصبر ولا يستعجل النتائج

فربما احتاج أكثر من محاولة لحل النزاع أو التخفيف من حدته، وقد يتعرض لأنواع من الأذى، ولهذا كان الصَّبْر من أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلَّى بها المصلحون.

أن يسعى فيما يحسن

ولا يتكلم فيما لا علم له به، بل يرشد المتنازعين إلى من له الخبرة والدراية بموضوع النزاع.

الوفاء بالوعود والعهود: (ص 56-62)

مفهوم الوفاء بالعهود والوعود:

هو المحافظة عليها ومراعاتها حالا بعد حال الى ان يتم اداؤها الى أصحابها على الوجه الذي جرى الاتفاق عليه.

أنواع الوعود والعهود

-الوعد نوع واحد وهو إلزام الشخص نفسه بفعل ما من غير شرط أو قيد

والعهد على نوعين وهما:

1-عهد بين الانسان وربه وهو نوعان

- النوع الأول عهد عبادة الله تعالى وهو اكد العهود واعظمها
- النوع الثاني هو العهد الذي ينشئه الانسان كأن يعاهد الله على فعل الخير او ترك الحرام

2-العهد بين الناس وهي أنواع كثيرة:

- تعهد الانسان ابناؤه ومن يليه بالتربية والرعاية
- عهود الزوجية
- العهود التي تكون بين الناس في البيع والشراء وكل المعاملات المالية
- العهد الذي يعطيه الحاكم او من ينوب عنه لغير المسلمين من اجل دخول بلادهم

حكم نقض العهود وإخلاف الوعود:

نقض العهد وإخلاف الوعد فعلٌ محرّم شرعاً، مذمومٌ صاحبُه، موعودٌ من الله تعالى بالعذاب في الآخرة، وهو صفة من صفات المنافقين.

- قال رسول الله: "أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أُوثِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ" (متفق عليه).
- قال ﷺ: "قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ...". (رواه البخاري).
- أَيُّ عَاهَدَ عَهْدًا وَحَلَفَ عَلَيْهِ بِاللَّهِ ثُمَّ نَقَضَهُ.

آثار إخلاف الوعود ونقض العهود

آثار نقض عهد الله تعالى:

- 1- الخسران في الدنيا والآخرة.
- 2- اللعن والطرد من رحمة الله تعالى.

آثار نقض العهود وخلف الوعود بين الناس:

- 1- العقاب الشديد من الله تعالى.
- 2- ضياع حقوق الناس.
- 3- انتشار القتل والجريمة.
- 4- انعدام الثقة بالناس.

صلة الارحام : (ص 63- 71)

مفهوم صلة الارحام:

الإحسانُ إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار، والعطف عليهم، والرفق بهم، وتفقد أحوالهم، وإن بُعدوا أو أسأوا.

حكم صلة الأرحام

لا خلاف بين أهل العلم أنّ صلة الرحم واجبة في الجملة، وقطيعتها معصية من كبائر الذنوب، للنصوص الشرعية الكثيرة الواردة في ذلك، منها قوله ﷺ: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ". متفق عليه، وقوله ﷺ: "مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ". رواه الترمذي.

يختلف حكم صلة الرحم باختلاف أنواعها، وأنواعها ثلاثة هي:

الرَّحِمُ المحرّمة: وهم القرابات من جهة أصل الإنسان كأبيه وأمه وجدّه وجدّته وإن علّوا، وفروعه كأبنائه وبناته وإن نزلوا، وما يتصل بهم من حواشي كالإخوة والأخوات، والأعمام والعمات، والأخوال والخالات، فهذه واجبة الصلة بلا خلاف بين أهل العلم، للنصوص الواردة في ذلك.

الرَّحِمُ غير المحرّمة: كأولاد الأعمام وأولاد الأخوال وغيرهم، وهذه الرّحم اختلف أهل العلم في حكم صلتها بين الاستحباب والوجوب، وذلك لعموم الأدلة، التي منها قوله ﷺ: "بِرَّ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ".

الرَّحِمُ غير المسلمة: فإن كانا أبوين وجبت صلتُهما وبرُّهما، وبذل المال لهما إن كانا فقيرين، والدعاء لهما بالهداية والرّشاد، ما لم تتعارض صلتُهما بطاعة الله ﷻ وطاعة رسوله ﷺ، لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾.

درجات الناس في صلة الأرحام

- واصل: وهو الذي يصل أقاربه وإن قطعوه

- مكافئ: وهو الذي يصلُ غيره مكافأةً له على ما قدّم من صلةٍ ومقابلةً له، فهذا وصلٌ ناقصٌ؛ لأنه نوعٌ معاوضةٍ ومبادلةٍ
- قاطع: وهو الذي يعقُّ رحمه وذوي قرابته، فلا يصلهم ببرّه ولا يمدّهم بإحسانه، وربّما يمتدّ ذلك إلى الإساءة إليهم، وهو حرامٌ باتفاق العلماء، ويدخل فيه المتسبّب في قطع الأرحام، فهو مشاركٌ للقاطع في الإثم والوزر.

كيفية صلة الأرحام

- 1- الإحسان إليهم عند الفقر والحاجة.
- 2- إعانتهم باليد أو القول.
- 3- زيارتهم وتفقد أحوالهم والسؤال عنهم.
- 4- والتلطّف بهم ومجالستهم.
- 5- التسليم عليهم
- 6- إرسال السلام إن بُعدت المسافة عنهم عن طريق وسائل التواصل الحديثة.

ثمرات صلة الأرحام

- أولاً: تعجيلُ الثواب في الدنيا: فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لَيْسَ شَيْءٌ أَطْيَعَ اللَّهَ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَابًا مِنْ صَلَةِ الرَّحِمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْجَلَ عِقَابًا مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ ...".
- ثانياً: سببٌ لزيادة العمر وبسط الرزق: فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ". - أي: يؤخّر له في أجله.

ثالثاً: سببٌ لدخول الجنة: فعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا لَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَبُّ مَا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ".

سوء الظن بالناس : (ص 75-81)

مفهوم سوء الظن:

سوء الظن هو اعتقاد الشر في الناس مع احتمال اعتقاد الخير فيهم وإذا استقر هذا الاعتقاد في القلب ظهر على لسان الإنسان وجوارحه فيطعن في الناس ويتجسس عليهم ويغتائبهم ويحذر منهم وغير ذلك من الأعمال التي تنشأ عن سوء الظن بالناس.

حكم سوء الظن بالناس

سوء الظن بالناس حرام شرعا , لأنه حكم على النيات وضمائر القلوب

اسباب سوء الظن:

اسباب سوء الظن اما مرتبطة بالظان او المظنون به وهي

اولا: اسباب سوء الظن المرتبطة بالظان:

- ضعف الايمان بالله تعالى
- امراض القلوب كالحسد والغل والانانية
- الغيرة المفرطة

ثانيا: اسباب سوء الظن المرتبطة بالمظنون به:

- الوقوع في الشبهات
- ارتياد اماكن التهم والريبة
- مخالطة اهل السوء

طرق علاج سوء الظن:

- تقوية الايمان
- تنشئة الابناء على حسن الظن بالناس
- تطهير القلوب من الامراض التي تصيبها كالبعضاء والغل والحسد
- البعد عن الشبهات ومواطن الريبة
- التثبت من الاخبار والتبين من الامور وعدم الاستعجال في الحكم

- مخالطة الاخيار والصالحين

درس الكبر : (ص82- 88)

مفهوم الكبر:

لغة : العظمة والتجبر

اصطلاحاً: خلق باطن تصدر عنه اعمال هي ثمرته فيظهر على الجوارح, فيستعظم الانسان نفسه, ويستحسن ما فيه من فضائل ويستهيئ بالناس ويستصغرهم ويترفع على من يحب التواضع له.

حكم الكبر:

الكبر من كبائر الذنوب

الدليل قول الرسول فيما يحكي عن ربه: (الكبرياء ردائي, والعظمة إزاري, فمن نازعني واحدا منهما, قذفته في النار)

اسباب الكبر:

-العجب : من اعجب بشيء تكبر به, والعجب يورث الكبر الباطن , والكبر يثمر التكبر الظاهر.

-الحقد: من ابغض شخصا وحقد عليه لسبب من الاسباب حمله ذلك على التكبر عليه وعد التواضع

-الحسد: الحسد يدعو الى جحد الحق ويمنع من قبول النصيحة.

-الرياء: يدعو الرياء الى اخلاق المتكبرين.

اقسام الكبر:

-التكبر على الله: وهو افحش انواع الكبر ولا سبب له الا الجهل والطغيان كتكبر فرعون والنمرود.

-التكبر على رسل الله عليهم السلام: وذلك بالامتناع عن الانقياد لهم تكبرا وجهلا وعنادا كتكبر قوم نوح .

-التكبر على الناس: كأن يستعظم الانسان نفسه ويحتقر غيره وهو عظيم لسببين:

الاول: ان الكبر لا يليق الا بالله العظيم لا بالعبد العاجز الذي امره بيد غيره.

الثاني: ان الكبر يدعو العبد الى مخالفة امر الله, لان المتكبر يأنف من قبول الحق والاذعان له

مظاهر الكبر:

- 1- الاستهزاء والسخرية بالآخرين واحتقارهم.
- 2- تصغير الخد للناس والاختيال في المشية.
- 3- اسبال الثوب وجرة على الارض على سبيل الكبر والفخر.
- 4- الترفع عن مجالسة ضعفاء الناس وفقرائهم ومساكينهم.

علاج الكبر:

- التفكر في النفس.
- تذكير النفس بالعواقب المترتبة على التكبر والمتكبرين في الدنيا والاخرة.
- تجنب صحبة المتكبرين.
- عيادة المرضى واهل البلاء وتشجيع الجنائز وزيارة القبور.
- مجالسة فقراء الناس وضعافهم.
- النظر والاعتبار في سير واخبار المتكبرين.

درس الحسد: (ص 89- 95)

مفهوم الحسد:

لغا: مأخوذ من الحسد وهو القراد , وذلك لان الحسد يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد ويمتص دمه.
اصطلاحا: كراهية النعمة وحب زوالها عن المنعم عليه.

مراتب الحسد:

للحسد ثلاث مراتب:

الاولى: ان يحسد غيره على ما اعطاه الله من نعم ويتمنى زوالها

الثانية: تمنى استصحاب عدم النعم فالحاسد يكره ان يحدث الله لاحد نعمة

الثالثة: حسد الغبطة وهو الا يحب زوال النعمة عن صاحبها ولا يكره وجودها ودوامها ولكن يشتهي لنفسه مثلها ولا يعاب صاحبه فهو قريب من المنافسة في الخير.

مفاسد الحسد:

- انهاك جسد الحاسد
- المنع من قبول الحق والاذعان به
- الاعتراض على قدر الله وقضاه
- مقت الناس للحاسد ونفورهم منهم
- انتشار الشحناء والبغضاء بين افراد المجتمع

علاج الحسد:

اولا: من الاسباب المعينة للحاسد في معالجة نفسه:

-تجريد التوحيد لله رب العالمين واللجوء والتضرع اليه سبحانه وتعالى في اصلاح النفس

-العلم بأن الحسد ضرر على الحاسد في الدين والدنيا

-العمل النافع

ثانيا: من الاسباب التي يندفع بها شر الحاسد عن المحسود

-التعوذ بالله تعالى من شر الحاسد والتحصن به سبحانه وتعالى

-تقوى الله وحفظة عند امره ونهيه

-التوكل على الله

-قراءة القرآن الكريم والمحافظة على اذكار الصباح والمساء

درس الغش: (ص 96- 105)

مفهوم الغش:

هو خلط الجيد بالرديء وكتمان عيوب السلعة وغيرها, فهو خداع وتدليس وتزييف الحقائق وتقديمها للناس في صورة غير حقيقية.

انواع الغش:

- الغش في البيوع: وهو النوع الذي ينتشر في الاسواق التي تكون فيها الرقابة ضعيفة ومن امثلته بيع السلع المنتهية الصلاحية , وبيع السلع المقلدة على انها سلع اصلية, وبيع سلع فيها عيوب مخفية, والتطفيف في الوزن والقياس.
- الغش في الزواج: يكون بإخفاء احد الزوجين العيوب والامراض التي لو علمها الطرف الاخر لرفض الزواج بمن فيه هذه العيوب
- الغش في اداء الامانة: ان كل انسان تقلد منصبا او تحمل مسؤولية وجب عليه الاجتهاد في اداء ما اوُتمن عليه على الوجه المطلوب.
- الغش في النصيحة: النصيحة من الحقوق التي تجب على المسلم اتجاه اخيه المسلم, والغش في النصيحة يكون اما في عدم تقديمها لمن يحتاجها او عدم الصدق في النصيحة

اسباب الغش:

- ضعف الوازع الديني وعدم مراقبة الله تعالى
- جهل بعض الناس بحرمة الغش
- ضعف التربية
- الجشع والطمع وحب جمع المال
- رفقاء السوء
- عدم الثقة بالنفس

اضرار الغش:

- الخسران في الاخرة
- محق البركة
- انتشار الظلم والجريمة
- عدم استجابة الدعاء
- الاضرار بصحة الناس
- انعدام الثقة بين الناس

وسائل لمعالجة الغش:

- مراقبة الله تعالى واستحضار عظمته
- تربية افراد المجتمع تربية صحيحة منذ الصغر
- تقديم محاضرات في المؤسسات التعليمية وفي وسائل الاعلام
- تخصيص خطب في المساجد
- تعزيز رقابة الدولة على المنتجات والسلع والخدمات
- مرافقة الصالحين ومجالستهم

درس آداب المجالس: (ص 109-114)

المقصود بالمجالس:

المجالس جمع مجلس وهو المكان الذي يجلس فيه , والمقصود فيه في العرف: المكان الذي يجتمع فيه الـاهل والاصحاب بقصد رؤية بعضهم بعضا وتـجاذب اطراف الحديث او غير ذلك من مقاصد التـجمع.

انواع المجالس:

-المجالس الحسنة: هي التي يجتمع الناس فيها على خير كذكر او علم او ادب او رؤية الـاهل والاصحاب بقصد معرفة احوالهم واخبارهم والتحدث فيما يرضي الله تعالى.

المجالس السيئة: وهي التي يجتمع فيها على ما فيه معصية كلهو محرم او منكر من الاقوال والافعال وينبغي للمسلم تجنب هذه المجالس.

فوائد حضور المجالس الحسنة:

- صلة الارحام والاقارب
- مشاركة الـاهل والاصحاب افراحهم واحزانهم
- تسلية النفوس
- الاستفادة من الافكار والآراء المطروحة وزيادة الوعي

اهم آداب المجالس:

- هناك ضوابط وآداب يجب مراعاتها في المجالس وهي:
- اختيار المجالس التي يحضرها اهل العلم والصلاح

- السلام على الحاضرين عند الدخول الى المجلس وعند الانصراف
- التوسع للداخل
- الجلوس حيث انتهى المجلس
- عدم التفريق بين اثنين متجاورين في المجلس الا بأذنهما
- ذكر الله تعالى والصلاة على النبي
- العناية بالنظافة الشخصية
- عدم تناجي اثنين بالسر دون ثالث
- التزام آداب الحديث
- الاتيان بدعاء كفارة المجلس قبل الانصراف



درس آداب الجوار: (ص 115-121)

المقصود بالجوار:

اختلف العلماء في حد الجوار, فقليل الجار هو الملاصق فقط, والبعض قال الجار هو الملاصق والمقابل له , وبعضهم قال الجار من سمع صوت المؤذن من دون مكبرات, والبعض قال ان الجار اربعون دار من كل جانب.

آداب الجوار:

- حب الخير للجيران وكراهية الشر لهم.
- اداء حقوقهم الشرعية
- كف الاذى عنهم
- تحمل أذى الجيران والصبر عليهم
- التهادي بين الجيران , ومن الامور التي يجب مراعاتها في التهادي بين الجيران ما يأتي:

- 1- ان تكون الهدية مما يجوز التصرف فيه شرعا
- 2- البدء بالأقرب فالأقرب
- 3- الحرص على مناسبة الهدية للمهدى اليه
- 4- عدم الرجوع فيها او ذكرها امام الناس او الامتنان بها

-عدم منع الجيران بعضهم بعضا من الاستفادة من جدار وغيره
ومن الآداب الا يمنع الجار جاره من الاستفادة من الجدار الفاصل بينهم وذلك بمراعاة امور عدة منها:

- 1-الا يضر العمل المراد إنجازه بالجدار
- 2- ان يكون الجار الاخر مضطرا الى ذلك

3- ان يكون ذلك بعد اخذ التصاريح اللازمة من الجهات المعنية

فوائد التزام الآداب الشرعية للجوار:

- الدلالة على حسن اسلام الانسان وكمال ايمانه
- الحصول على مجتمع متماسك وقوي يشد بعضه بعضا
- تحقيق السعادة النفسية للناس
- تيسير حياة الناس
- استتباب الامن والاستقرار في المجتمع
- نشر الاسلام وقيمة السمحة

درس آداب الطريق : (ص 122- 127)

معنى الطريق:

في اللغة: هو السبيل الذي يطرق اي يداس بالأرجل
اصطلاحاً: اطلاق لفظ الطريق على المكان المخصص لسير الناس والمواشي
والسيارات والسفن والطائرات في البر او البحر او الجو

انواع الطرق:

- طريق عام: وهو الذي لا يختص به فرد معين بل يشترك الناس في الانتفاع به ويعبر عنه بالطريق النافذ او العام.
- طريق خاص: هو الذي يختص به فرد او افراد معينون ولا يشاركهم احد في الانتفاع به الا بأذنهم ويعبر عنه بالطريق الغير نافذ

اهم آداب الطريق:

- غض البصر
- كف الاذى وازالته
- القاء السلام وردّه
- ارشاد الضال واعانة المحتاج
- القصد في المشي
- اغتنام الوقت
- التقيد بقوانين السير والمرور

درس سورة لقمان : (ص 128-134)

من الآية 20 الى الآية 34

شرح السورة

بعد ذكر الله عز وجل وصايا لقمان لابنه ، اردف ذلك (بتذكير المشركين بدلائل وحدانيته تعالى وبنعمه عليهم وكيف اعرضوا عن هديه وتمسكوا بما ألفوا عليه اباؤهم ثم ذكر مزيه دين الاسلام , وتسليية الرسول صلى الله عليه وسلم بتمسك المسلمين بالعروة الوثقى وانه لا يحزنه كفر من كفر وانتظم في هذه السورة الرد على المعارضين للقران وختمت بالتحذير من دعوة الشيطان, والتنبيه الى بطلان ادعاء الكهان علم الغيب

معاني الكلمات:

غشيههم موج: علاهم وغطاهم
كالضلل: كالسحاب او الجبال المظلة
فمنهم مقتصد: موف بعهده شاكر الله
ختار كفور: غدار جحود للنعم

يوما لا يجزي: لا يقضي فيه شيئا
فلا تغرنكم: فلا تخذعنكم وتلهينكم بلذاتها
الغرور: ما يغر ويخدع من الشيطان
وغيره

سخر لكم: لمنافعكم ومصالحكم
اسبغ: اتم واوسع واكمل
يسلم وجهه: يفوض امره كله
استمسك: تمسك وتعلق واعتصم
بالعروة الوثقى: بالعهد الاوثق الذي لا
نقض له

عذاب الغيظ: شديد ثقيل
يمده: يزيده ويصب فيه
ما نفدت: ما فرغت وما انتهت
كلمات الله: مقدوراته وعجائبه او
معلوماته

